نموذج المشروع الشخصي
للترشح لشغل منصب مدير(ة) إقليمي(ة) بالمديريات الإقليمية التابعة لأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

1. السياق العام للمشروع

يتعين أن يستحضر المشروع الشخصي للمترح(ة) مجموعة من العناصر التي تميز السياق الحالي لتدبير منظومة التربية والتكوين:

- تفعيل أحكام الدستور الجديد للمملكة وخاصة ما يتعلق منه بترسيخ الحكامة الجيدة، وتيسير أسباب الاستفادة العادلة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة، واعتبار التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة؛
- التوجيهات الملكية السامية ذات الارتباط بقضية التربية والتكوين، وخاصة خطابي ذكرى ثورة الملك والشعب لعامي 2012 و2013، وافتتاح الدورة التشريعية الخريفية للعام 2014، والذكرى 16 لعيد العرش المجيد؛
- تفعيل أدوار المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي الذي قام بإصدار تقرير تحليل حول تقييم تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وبإعداد الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التربوي 2015-2030؛
- دخول المنظومة التربوية مرحلة جديدة في مسار تطورها، تروم تأهيل المدرسة المغربية وفق منظور شامل للإصلاح التربوي؛
- انخراط الوزارة في سيرورة تنزيل للرؤية الاستراتيجية من خلال مشاريع القانون الاطار 51/17؛
- الشروع في تنزيل التزامات خارطة الطريق 2022-2026
- ترسيخ تجربة اللامركزية واللاتمركز في تدبير الشأن التربوي، بما أفرزته هذه التجربة من مكتسبات إيجابية يتعين تثبيتها، ومن إكراهات ونواقص يتعين تجاوزها؛
- تفعيل ورش الجهوية المتقدمة، والذي يشكل قطاع التربية والتكوين أحد الأعمدة الأساسية لإنجاحه وتمكينه من بلوغ أهدافه المرتبطة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية والمندمجة.

2. الهيكلة العامة للمشروع الشخصي

بشكل عام، يتعين أن يستحضر المشروع الشخصي للمترشح(ة)، المهام والاختصاصات المسندة للمديريات الإقليمية بموجب أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، وأن يتمحور حول جانب تشخيصي وجانب استشرافي، مع إمكانية تضمين هذا المشروع بعض المرفقات التي يراها المترشح(ة) ضرورية لإغناء المشروع.

1.2. الجانب التشخيصي

يتم فيه التركيز على تشخيص الوضعية الراهنة للواقع التعليمي على مستوى المديرية الإقليمية المعنية من الناحيتين الكمية والكيفية، عبر إبراز نقط القوة ونقط الضعف التي تميز المديرية الإقليمية، والتركيز على المؤشرات التربوية الأكثر دلالة، مع إدماج الخصوصيات الجغرافية والمعطيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الإقليمية، واستحضار المستجدات التي يعرفها الحقل التعليمي.

2.2. الجانب الاستشرافي

يتم فيه تحديد العناصر الأساسية لبرنامج العمل والمنهجية التي يقترحها المترشح في شأن تدبير المديرية إقليمية وتطويرها والرفع من أدائها، باستحضار الموجهات الاستراتيجية للمنظومة التربوية والتي تمت الإشارة إليها أعلاه. ويتم التركيز في هذا المجال، بصفة خاصة، على المحاور التالية:

أ. **تعميم التمدرس**، بما في ذلك تصور المترشح(ة) لإعطاء دفعة قوية لمجهود التعميم وتحسين العرض التربوي وتنويعه، وتحقيق المساواة والإنصاف في ولج التعليم، وتطوير التعليم الأولي، وتشجيع التعليم المدرسي الخصوصي، إلى جانب معالجة بعض الإشكالات الملحة في هذا المجال، وخاصة منها الهدر المدرسي والاكتظاظ؛

ب. **تطوير النموذج البيداغوجي وفق مبادئ التنوع والانفتاح والنجاعة والابتكار وتحسين جودة التعلمات**، من خلال التركيز على التدابير التي من شأنها تطوير الوظيفة التربوية للمؤسسات التعليمية والارتقاء بالحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات في مختلف الأسلاك التعليمية، وملاءمة التعلمات لحاجات البلاد ومهن المستقبل والتمكين من الاندماج؛

ت. **الارتقاء بتدبير الموارد البشرية**، بما في ذلك تصور المترشح(ة) من أجل تنمية الموارد البشرية ومهننة أدائها، وترشيد استعمالها، وتحفيزها، والارتقاء بتكوينها، وترسيخ ثقافة الحق والواجب في مهن التربية والتكوين؛

ث. **الارتقاء بالحكامة**، في علاقتها بتحقيق أهداف الرؤية الاستراتيجية والتزامات خارطة الطريق، بما في ذلك الجوانب التالية:

- ✓ كيفية تجسيد استراتيجية عمل الوزارة على الصعيد الإقليمي من حيث المقاربات والآليات وتنظيم العمل والرفع من القدرات التدبيرية؛
- ✓ تفعيل قواعد وآليات الحكامة الجيدة، وربط المسؤولية بالمحاسبة، والجودة والشفافية وتكافؤ الفرص في الاستفادة من خدمات المنظومة التربوية على الصعيد الإقليمي؛
- ✓ عصرنة وتحديث الإدارة، واستعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في التدبير؛
- ✓ استكمال مسلسل اللامركزية واللاتمركز والدفع به إلى مستوى المؤسسة التعليمية؛
- ✓ تفعيل أهداف ومقتضيات الجهوية المتقدمة وإدماج ذلك في تدبير الشأن التربوي الإقليمي؛
- ✓ ترشيد الموارد المالية والمادية المتوفرة للمديرية الإقليمية، وتنويع مصادر التمويل، وعقلنة الإنفاق؛
- ✓ الارتقاء بالشراكات والتواصل، وتحقيق التعبئة المجتمعية حول المدرسة.

هذا، ويمكن للمترشح(ة) التطرق لجوانب أخرى يراها أساسية ولم تتم الإشارة إليها ضمن المحاور المذكورة أعلاه.

3. توجيهات عامة

- يتم إعداد المشروع الشخصي في حدود 20 صفحة على الأكثر، تخصص منها 05 صفحات على الأكثر للجانب المتعلق بالتشخيص، ويخصص الباقي للجانب الاستشرافي؛
- في حالة اقتباس بعض الأفكار من إصدارات أو دراسات أو بحوث منجزة، تتم الإشارة إلى ذلك كمراجع ضمن الفقرات المعنية؛
- إعداد المشروع في 06 نظائر، من بينها نسخة تحمل اسم وتوقيع المترشح(ة) في كل صفحة من صفحاتها، في حين ينبغي أن تكون باقي النسخ خالية من أية إشارة تدل على هوية وصفة المعني(ة) بالأمر.